

خطبة الجمعة بعنوان : وما تنفقوا من خير لأنفسكم - فضيلة الشيخ

خالد إسماعيل

خالد إسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي
له وانشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي
خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - 00:00:26

وبث منها رجلا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا
سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:00:50
فيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة
وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار - 00:01:20

عبد الله يفرح الانسان في هذه الدنيا بجمع ماله يصرفه في شهواته ويكتنفه في حسابه. ويلهيه الامل حتى اذا فجأه الموت تمنى ان لو
انفق ما له في سبيل الله ولكن هيئات هيئات - 00:01:45

يقول الله عز وجل وانفقوا ما رزقناكم من قبل ان يأتي احكم الموت فيقول ربى لولا اخفا الى اجل قريب. لولا اخترتني الى اجل
قريب. فاصدق واكن من الصالحين. ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها. والله خبير بما - 00:02:15

اتعملون وحثنا رسولنا صلى الله عليه وسلم على المبادرة بالاتفاق. جاء رجل الى رسول باسم الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله اي الصدقة اعظم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تصدق وانت صحيح حريص. تأمل الغنى - 00:02:48
وتتخشى الفقر ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا. وقد كان فلان قرأ النبي صلى الله عليه وسلم الهاكم التكاثر.
فقال يقول ابن ادم ما لي ما لي ؟ قال - 00:03:20

وهل لك يا ابن ادم من مالك الا ما اكلت فانثيت او لبست فابليت او تصدقت فابقيت وما سوى ذلك فذاهب وطاركه للناس وما لكم الا
تنفقوا في سبيل الله. والله ميراث السماوات والارض - 00:03:53

كل شيء في هذه الدنيا من مال ومتاع راجع الى الله تعالى. والله ميراث السماوات والارض. وهذا المال في حقيقته انما هو مال الله.
الله تعالى هو الذي اعطاك اياه. ومنعه غيرك - 00:04:22

فتنة وابتلاء فانما انت مستخلف على هذا المال. ومن علم انه مستخلف كن على المال لم يدخل بماله. على من احتاج اليه. لانك في
الحقيقة لا تملك مالك والمالك الحقيقي هو الله جل جلاله. يقول الله تعالى امنوا بالله ورسوله - 00:04:49

ثقوا مما جعلكم مستخلفين فيه. فالذين امنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير لهم اجر كبير. ولهذا كان نبينا صلى الله عليه وسلم اجود
الناس. كان يعطي عطاء اه من لا يخشى الفقر يقول انس رضي الله عنه ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:19

عن شيء الا اعطاه صلى الله عليه وسلم وفي خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه اصاب الناس مجاعة شديدة وقحط شديد وجاءت
قاقة عظيمة لعثمان بن عفان رضي الله عنه - 00:05:50

محملة بالطعام فلما سمع التجار بهذه القاقة اتوا عثمان وطرقوا بابه فخرج عليهم عثمان قال ما تريدون قالوا نريد ان نشتري من

الطعام حتى توسيع على الناس نبيه على الناس - 00:06:17

فتتوسيع عليهم قال حبا وكرامة فما تربحوني على شرائي من الشام؟ قالوا درهمين في كل عشرة فقال عثمان قد زادوني قالوا اربعة في كل عشرة قال قد زادوني قالوا خمسة دراهم في كل عشرة - 00:06:47

فقال عثمان قد زادوني فقالوا له يا ابا عمر ما بقي في المدينة تجار غيرنا فمن ذا الذي زادك فقال عثمان رضي الله عنه زادني الله عز وجل في كل درهم عشرة دراهم - 00:07:21

اتجدون زيادة على ذلك؟ قالوا لا. قال فاشهدكم ان هذا الطعام صدقة على فقراء المدينة يقول عبد الله بن عباس رضي الله عنهم وهو الذي روى لنا هذه القصة يقول - 00:07:46

فرأيت في منامي تلك الليلة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الجنة رأيته راكبا على بيرذون ابلق. يعني حسان فيه سواد وبياض وهو مستعجل. فقلت يا رسول الله قد اشتدت شوقي اليك. فاين تبادر - 00:08:12

فقال له ان عثمان ابن عفان قد تصدق بصدقة وقد قبلها الله منه. وزوجه بها عروسا في الجنة وقد دعينا الى عرسه وما تنفقوا من خير فالنفسكم. وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله. وما تنفقوا من خير يوف اليكم - 00:08:44

وانتم لا تظلمون وافضل الصدقة عباد الله الصدقة على الاقارب يقول الله تعالى يسألونك ماذا ينفقون قل ما انفقتم من خير فللوالدين والاقرءين واليتامى والمساكين وابن السبيل وما تنفقوا من خير فان الله به عليم - 00:09:16

فاول ما تنفق اتفق على والديك وادخل السرور في قلوبهما وما ينفق المسلم على اهله وزوجه وولده فله بذلك اعظم الاجر عند الله يقول النبي صلى الله عليه وسلم افضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله - 00:09:50

وجاءت زينب زوجة ابن مسعود رضي الله عنهم تسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصدقة على زوجها ويتامى لابن اخيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لها اجران اجر القرابة واجر الصدقة - 00:10:22

قال ابن المبارك رحمة الله لا اعلم شيئا يعدل الكسب على الاولاد والعيال اتفق على عيالك وسع عليهم وانوي بذلك النية الحسنة. يضاعف لك الاجر عند الله جل وعلا. نسأل الله تعالى - 00:10:53

ان يعيننا على البذل في سبيله. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فيا عباد الله - 00:11:25

كم في العالم من فقير لا يجد ما يسد جوعته ومن طفل يتقلب في البرد لا يجد ما يتداه به ومن ام فقيرة لا تجد ما يشبع رضيعها من مسكين لا يجد بيتا يؤويه فسارعوا يا عباد الله - 00:12:03

من الانفاق في سبيل الله. طلب النبي صلى الله عليه وسلم من رجل ان يتنازل سلع النخلة ليتيم احتاج اليها احتاج الى ثمرها وبك من اجلها كان قد تردد وامتنع فسمع ابو الدجاج رضي الله عنه بذلك. فذهب الى الرجل وقال - 00:12:42

اتبيعني نخلتك هذه؟ بحديقتي تفاجأ الرجل ما كان منه الا ان باع هذه النخلة. بهذه الحديقة العظيمة. وجاء ابو الدجاج الى النبي صلى الله عليه وسلم بهذه النخلة قال هذه النخلة التي اردت يا رسول الله هذه لليتيم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم - 00:13:14

من عذر معلق في الجنة لابي الدجاج وذهب الى زوجته في البستان وقال لها يا ام الدجاج اخرجني فاني قد بعت بستاني بنخلة في الجنة. فقالت ربح البيع. ربيع ربح البيع - 00:13:46

نعم والله ربح البيع ما عندكم ينفد وما عند الله باق. هذا صلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرات. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا - 00:14:09

محمد وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين ابى بكر وعمر وعثمان وعلي وعن سائر الصحابة الكرام اجمعين وعننا معهم بجودك واحسانك الى يوم الدين. اللهم اغفر لنا ذنبنا وكفر عنا سيناثتنا وتوفتنا مع الابرار - 00:14:29

اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. انك سميع قريب مجيب الدعاء دعوات اللهم اعز الاسلام

والمسلمين. واذل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين. واجعل هذا البلد امنا مطمئنا - [00:14:49](#)

وسائل بلاد المسلمين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح اللهم ائمننا وولاة امورنا. ووفقولي امرنا لما تحب ترضي يا ارحم الراحمين [00:15:09](#)

والبسه لباس الصحة والعافية يا كريم. اللهم انصر المجاهدين في سبيلك في كل مكان. اللهم ارحم شهداء - [00:15:29](#)

انا وشهداء المسلمين. اللهم كن للمسلمين المستضعفين في كل مكان. اللهم كن لهم عونا ونصيرا وهاديا ومعينا اللهم لا تدع لنا ذنبا الاغفرته. ولا ميتا الا رحمته. ولا ضالا الا هديته. ولا - [00:15:49](#)

الا قضيته ولا مريضا الا عافيته ولا هما الا فرجته. برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشرنا. واصلاح لنا اخرتنا التي فيها معادنا - [00:16:09](#)

واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر. اللهم انا نسائلك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل ونوعذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل. ونسألك لذة النظر الى وجهك. والشوق الى لقائك. ومراقبة نبيك - [00:16:29](#)

صلى الله عليه وسلم في اعلى جنة الخلد. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [00:16:29](#)